

أثر استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط
في مادة التاريخ

الكلمات المفتاحية: النظرية البنائية، التحصيل، K.W.L.H

البحث مستل من رسالة ماجستير

٢٠١٠ م. د. منى خليفة عجل

صبا لطيف جدوع

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Muna abjel@gmail.com

Must Gooafa@gmail.com

المخلص

يهدف البحث الحالي الى معرفة (أثر أسراتيجية (K.W.L.H) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ) ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :-

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ بأستراتيجية (K.W.L.H) ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة التاريخ بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) في الأختبار التحصيلي البعدي.

ولتحقيق هدف البحث إختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذي الضبط الجزئي لطالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة، وأختيرت ثانوية (أم عمارة للبنات) في قضاء الخالص/ محافظة ديالى قصدياً لأجراء التجربة. وقد بلغت طالبات عينة البحث (٧٥) طالبةً بعد إستبعاد الطالبات الراسبات، بواقع (٣٧) طالبةً في المجموعة التجريبية و(٣٨) طالبة في المجموعة الضابطة، وأعدت الباحثة الخطط التدريسية الملائمة لمجموعتي البحث . وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات منها (العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء والامهات)، ودرّست الباحثة نفسها طالبات مجموعتي البحث معتمدة على محتوى المادة الدراسية التي تضمنت (١٤) موضوعاً للفصلين الأولين من كتاب التاريخ المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٥ – ٢٠١٦) صاغت الباحثة أهدافاً سلوكية (١٠٨) هدفاً سلوكياً. بعد

عرضها على مجموعة من السادة المحكمين وإجراء التعديل النهائي لها أصبحت (١٠٤) هدفاً سلوكياً. إستعملت الباحثة أداة للبحث هو الاختبار التحصيلي البعدي الذي تكون من (٤٠) فقرة للاختيار من متعدد لمحتوى المادة العلمية، وقد إتسم هذا الاختبار بالصدق والثبات والموضوعية.

وأستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية في الحقيبة التعليمية لبرنامج spss إصدار ١٦، كل من (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين في العدد، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون بطريقة التجزئة النصفية ومعادلة سيبرمان براون، فضلاً عن حساب معامل الصعوبة وقوة التمييز للفقرة وفعالية البدائل المخطوءة. وبعد أنتهاء التجربة طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي البحث في يوم الاحد الموافق ١٧/١/٢٠١٦ م، وفي نهاية التجربة بعد التحليل الاحصائي توصلت الباحثة الى عدّة نتائج منها الآتي:

١-تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللأتي درسنّ بأستراتيجية (K.W.L.H) على طالبات المجموعة الضابطة اللأتي درسنّ بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

٢-إن إستراتيجية (K.W.L.H) أثرت بشكل إيجابي في زيادة تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي أكثر من الطريقة الاعتيادية.

وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة عدّة توصيات منها :-

١-ضرورة اعتماد أستراتيجية (K.W.L.H) في تدريس التاريخ العربي الإسلامي عند طالبات المرحلة المتوسطة كونها أثبتت فاعليتها بصورة جيدة. وأستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة الآتي:

١-إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على أثر أستراتيجية (K.W.L.H) في مراحل دراسية أخرى.

٢-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات معرفية كالتفكير الناقد أو الابتكاري.

أولاً: -مشكلة البحث:

تأخذ مادة التاريخ مكانة بارزة بين المقررات الدراسية وهذه المكانة تأتي من طبيعة هذه المادة وأهميتها للمجتمعات الإنسانية في دراسة الأحداث والمشكلات التي مرت بها ومتابعة التغيرات للوقوف على أسبابها ونتائجها (الأمين وآخرون، ١٩٨٣: ١٦). إلا أنه في مدارسنا في العقود الأخيرة نمط معين من التدريس يعتمد على الإلقاء والحفظ والاسترجاع، لعل أحد أسباب ظهور هذا النمط بشكل عام إلى أساليب وطرائق التدريس، إذ أدى ذلك إلى ترسيخ طرائق التدريس الاعتيادية في مدارسنا وهذا أدى إلى تدني مستوى التعليم لدى طلبة بشكل كبير (السامرائي، ٢٠١٢: ١١). و أكدت العديد من الدراسات أن الطلبة يبدون شكواهم من صعوبة تعلم مادة التاريخ مما يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلهم ومنها دراسة التميمي ٢٠١١، ودراسة الكريطي ٢٠١٤. مما دفع الباحثة إلى تجريب واستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) التي تركز على تنشيط المعرفة في ذاكرة الطالبات ، و استناداً إلى مما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن السؤال الآتي: - هل لأستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) أثر في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ؟

ثانياً: أهمية البحث:

إنَّ التقدم العلمي المتسارع وماهية ذلك من تقدم معرفي طال جميع مجالات الحياة، فأصبح من الضروري الأهتمام بالتعليم القائم على أستعمال الأساليب التربوية الحديثة، والتقنيات المعاصرة التي تواكب التقدم العلمي والتطور الأنساني الذي تعدى مجرد أستظهار المتعلم للمعلومات إلى أستعمالها وتوظيفها في مواقف جديدة (سلامة وآخرون، ٢٠٠٩: ١٧). إذ تعد التربية ضرورة أنسانية تؤدي وظائف متعددة الجوانب للفرد والمجتمع معاً وهي وسيلة لتحقيق أهداف المجتمع، ولعل الهدف الرئيس للتربية هو التغيير في السلوك إلا أن هذا التغيير ينطوي على هدف أسمى؛ إلا وهو تطور الفرد الأنسانية (الحمداني، ٢٠١٠: ٢٠). إن المنهج بمفهومه الحديث هو مجموعة من الخبرات التعليمية المرتبة المصممة من أجل بلوغ أهداف تربوية وتعليمية بقصد مساعدة المتعلمين على النمو الشامل في جميع جوانب الشخصية المعرفية والوجدانية والمهارية، وفي المنهج الحديث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية (الفتلاوي، ٢٠٠٦: ٤٠).

وكذلك فإن التاريخ لم يعد مجرد مجال يستمتع فيه الطلبة إلى قراءة الأحداث الماضية فقط إنما قبل هذا كله للتاريخ رصيد من الخبرة له وظائف عديدة يهتم بدراسة المجتمعات وتطورها، وما طرأ عليها في شتى نواحي الحياة فهو أداة للبحث وللذاكرة البشرية (العجروش، ٢٠١٣: ٦٣).

ويعد التاريخ مرآة الأمم يعكس ماضيها، ويترجم حاضرها، وتستلهم من خلاله مستقبلها، لذلك ينبغي الاهتمام به (الحيلة، ٢٠٠٤: ٢١) لذلك كان لابد من اختيار طرائق التدريس التي تلائم الطلبة إذ أنّ اختيارهم يعدّ علماً وفناً لا يجيده الكثيرون، لذا فإن طرائق التدريس تكمن أهميتها من خلال تفاعلها مع المدرس والطالب، والمادة الدراسية فهي تعين المدرس في الوصول إلى أهداف التعلم ومراعاة التسلسل المنطقي، والسايكولوجي مع مراعاة الوقت والجهد في أثناء عرض المادة فهي تتيح فرصة لاستثمار الوقت ومتابعة المادة الدراسية بتدرج مريح وبذلك تسهم في تحقيق الاتصال الجيد بينه وبين طلبته (زاير وآخرون، ٢٠١٤: ٤٣).

وبعدّ التحصيل الدراسي أحد الأهداف التربوية التي نسعى من خلاله إلى تزويد الطلبة بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركهم وتفسح المجال لشخصيتهم لتنمو نمواً صحيحاً، ويساعد التحصيل الدراسي في الحصول على معلومات تبين ما حصل عليه الطلبة بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية، ومن أهمية كشف الظاهرة انخفاض في مستوى تحصيل الطلبة، وكذلك يسهم التحصيل في معرفة مستوى العملية التعليمية (أحمد، ٢٠١٠: ٩٣-٩٤).

وقد أختيرت المرحلة المتوسطة لما تشغله من مكانة مهمة فهي تكمل المرحلة الابتدائية، وذات تأثير بالغ في حياة الطالب وبناء شخصيته، كما تمثل مرحلة عمرية مهمة هي مرحلة المراهقة، مما يتطلب المزيد من العناية نواحي النمو الحسي والعقلي (جمهورية العراق، ٢٠٠٩: ٧)، ولذلك كانت هذه الدراسة محاولة لعلاج صعوبة تعلم مادة التاريخ العربي الاسلامي لطلبة الصف الثاني متوسط وذلك باستخدام إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) التي تساعد على تنشيط وتركيز الطلبة نحو التعلم ومما تقدم يمكن أبراز أهمية البحث الحالي بالآتي:

١- أهمية مادة التاريخ العربي الاسلامي لابد من أيجاد طرائق وأساليب تدريسية حديثة بوصفها من المواد الاجتماعية الاساسية والمهمة في التعليم.

٢- أهمية إستراتيجية الجدول الذاتي لكونها من الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد على التركيز والاحتفاظ والتعلم بما ينسجم مع الاتجاهات التربوية الحديثة.

٣- ونظراً لأهمية المرحلة المتوسطة والتي تعد مرحلة المراهقة بالنسبة للطلبة حيث أكد بياجيه إن هذه المرحلة يظهر الإنسان الاستدلال المجرد الرمزي، ويستطيع كذلك أن يتعامل مع المشكلات ويطور الاستراتيجيات كلها ويفكر على نحو مجرد ويصل إلى النتائج المنطوية دون الرجوع إلى الاشياء المادية والخبرات المباشرة ولذلك كل هذا يؤدي إلى تكوين الطرائق التقليدية غير قادرة على مواكبة الطلبة في هذه المرحلة وغير قادرة على مساعدتهم في التعلم لذلك تم اختيار هذه المرحلة من قبل الباحثة لاجراء الدراسة واستخدام إستراتيجية حديثة.

٤- كذلك لم تجر دراسات في مادة التاريخ بأستخدام هذه الاستراتيجية على حد علم الباحثة وهذا يضيف أهمية لهذه الدراسة.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته: - يهدف البحث الحالي إلى معرفة (أثر إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ)، ولتحقيق هدف البحث وفرضيته صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسنّ مادة التاريخ بأستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسنّ مادة التاريخ بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) في الاختبار التحصيلي البعدي.

رابعاً: - حدود البحث: - يتحدد البحث الحالي ب: -

١- طالبات الصف الثاني متوسط في إحدى المدارس المتوسطة النهارية الحكومية في قضاء الخالص التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى.

٢- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦).

٣- الفصلان الأول والثاني من مادة التاريخ العربي الاسلامي المقرر تدريسه حسب نظام الكورسات لطالبة الصف الثاني متوسط للعام الدراسي(٢٠١٥-٢٠١٦) من قبل وزارة التربية.

خامساً: تحديد المصطلحات:-

١- الأثر: عرفه :-

المطرودي: هو ما يدل على بقية الشيء كما يصلونه على ما يترتب على الشيء(المطرودي، ٢٠٠٦: ٢٢).

-**التعريف الاجرائي:** هو التغيير الحاصل في تحصيل درجات طالبات المجموعة التجريبية بعد إجراء التجربة في مادة التاريخ العربي الإسلامي خلال مدة التجربة واللائي يدرسنّ بأستراتيجية (K.W.L.H).

٢- أستراتيجية (K.W.L.H): عرفها :-

الهاشمي والدليمي: بأنها مجموعة من الخطوات والممارسات التي يعتمد عليها ويستخدمها المعلم داخل الصف بحيث تساعده على تحقيق أهداف المقرر الدراسي، وتشتمل على عناصر عديدة منها التمهيد، وتتابع النشاطات التعليمية وغيرها. (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨: ١٥٩).

-**التعريف الاجرائي:** وهي إحدى الاستراتيجيات القائمة على النظرية البنائية التي أستعملتها الباحثة في تدريس الفصلين الاول والثاني من مادة التاريخ الصف الثاني المتوسط، والتي تساعد طالبات المجموعة التجريبية على الاحتفاظ بالمعرفة السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة، والتي تكون أساساً من أجل فهم وتعلم وحفظ المادة لإن المعرفة السابقة تعد أساساً ومحوراً ترتكز عليها المعرفة الجديدة.

٣- التحصيل: عرفه:-

أبو جادو: محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مرور مدة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها بأختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يتعلمها المدرس ويخطط لها ليحقق أهدافه وما يصل إليه(أبو جادو، ٢٠٠٣: ٤٦٩).

-**التعريف الاجرائي:** أنه ما تحصل عليه طالبات المجموعة التجريبية عينة البحث من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي لمادة التاريخ الذي أعدته الباحثة والذي يطبق في نهاية التجربة.

٤-**التاريخ: عرفه:-**

أبن خلدون، في مقدمته في ظاهرة لا يزيد عن الأيام والدول وسوابق القرن الأول وفي باطنه نظر وتحقيق وتعليل للكائنات ومبادئها دقيق وعلم بكيفيات الوقائع واسبابها عميق (ابن خلدون، د.ت: ٨١)

-**التعريف الاجرائي:-** هو المحتوى العلمي من المعارف والمعلومات والمصطلحات والمفاهيم التي يتضمنها الفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الثاني متوسط للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م.

٥-**المرحلة المتوسطة:**

وهي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية وهي مكملة لما يدرسه الطلاب في المرحلة الابتدائية وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات في نظام التعليم في العراق (جمهورية العراق، ١٩٧٧، المعدل في سنة ٢٠٠٩-٢٠١٠، رقم (٢): ٥٠٤).

الفصل الثاني

أطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول: الاطار النظري

مفهوم النظرية البنائية:

وجد منظرو النظرية البنائية صعوبة في أيجاد تعريف محدد للبنائية وذلك لعدّة أسباب منها أن مصطلح البنائية يعدّ جديداً نسبياً في الأدبيات الفلسفية والنفسية والتربوية، كما أن منظري البنائية ليسوا فريقاً واحداً، ولكنهم عدّة فرق، ومن ثم ليس هناك أجماع بينهم على التعريف محدد لها (زيتون وزيتون، ٢٠٠٣: ٢٠).

يعرف المعجم الدولي للتربية البنائية بأنها "رؤية في نظرية أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة (صبح، ٢٠٠٣: ٧٠)

ويرى كل من لورسباك وتوبن بأن النظرية البنائية يمكن تعريفها بأنها نظرية في المعرفة أستخدمت لشرح عملية تعرف مانعرف (المومني، ٢٠٠٢: ٢٣).

وترى (mercer,2010) أن البنائية نظرية تقوم على فكرة أن الطالب متعلم نشط بطبعه وقادر على تكوين بنية معرفية من خلال ربط مايتلقاه من معلومات جديدة بما لديه من معرفة سابقة وتعرف البنائية أيضاً بأنها عملية بحث عن المعاني فهو عملية تكييف للمخططات العقلية لمواءمة الخبرات الجديدة وذلك فهو عملية مستمرة من بناء المعاني (الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٧: ١٥٢).

أولاً: النظرية البنائية:

ظهرت النظرية البنائية بوصفها نظرية بارزة في التعلم نتيجة للاعمال الكبيرة التي قام بها كل من جون ديوي (Gean DeWe) وبياجيه (Piaget) وبرونر (brouner) وفيوجيتسكي (Vygotsky) الذين قدموا سوابق تاريخية للنظرية البنائية التي تتمثل نموذجاً للانتقال من التربية السلوكية إلى التربية التي تستند على النظرية المعرفية ويرى زيتون بأنها: عبارة عن عملية أستقبال للتركيب المعرفية الراهنة، يحدث خلالها بناء المتعلمين لتركيب ومعان معرفية جديدة من خلال التفاعل النشط بين تراكيبهم المعرفية الحالية، ومعرفتهم السابقة (زيتون، ٢٠٠١: ١٢).

مبادئ النظرية البنائية:-

تعتمد النظرية البنائية على مبادئ أساسية عدّة أهمها ما يأتي:

- ١- معرفة المتعلم السابقة في ضوء خبرته السابقة.
- ٢- لا يحدث تعلم ما لم يحدث تغيير في بيئة الفرد المعرفية.
- ٣- إن التعلم يحدث على أفضل وجه عندما يواجه الفرد المتعلم مشكلة مهمة تعليمية.
- ٤- لا يبنى المتعلم معرفته بمعزل عن الآخرين؛ بل من خلال التفاوض الاجتماعي والإتصال بالآخرين. (النجدي وآخرون، ٢٠٠٥: ٣٠٥)
- ٥- حدوث النمو المفاهيمي للطالب من خلال العرض والاستجابة لوجهات النظر المتعددة ومشاركته مع الآخرين وبالتالي يصل إلى بناء معرفته (عبدالصبور، ٢٠٠٤: ٩٨).

خصائص النظرية البنائية: من أهم خصائص النظرية البنائية على النحو الآتي:

١- لا ينظر الى المتعلم على أنه سلبي ومؤثر فيه ولكن ينظر إليه على أنه مسؤول مسؤلية مطلقة عن تعليمه.

٢- المعرفة ليست خارج المتعلم، ولكنها تبنى فردياً وجماعياً فهي متغيرة دائماً.

٣- تستلزم عملية التعلم عمليات نشطة يكون للمتعم دور فيها إذ تتطلب بناء المعنى.

٤- يأتي المدرس إلى المواقف التعليمية ومعه مفاهيمه ليس فقط المعرفة الخاصة بموضوع معين.

٥- التدريس ليس نقل المعرفة لكنه يتطلب تنظيم المواقف داخل الصف.

٦- المنهج ليس ذلك الذي يتم تعلمه ولكن برنامج مهام للتعلم والمواد والمصادر والتي منها تولد البنائية آراء مختلفة عن طرائق التدريس والتعلم. (محمد، ٢٠٠٤: ٩٩).

ثانياً:- استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H):-

تُعَدُّ هذه الاستراتيجية (K.W.L.H) من الاستراتيجيات المهمة ذات الاثر الفعال وقد شاع استخدامها في عملية التعلم ويكون فيها التعلم على أساس تنشيط المعرفة السابقة لدى المتعلم وأستثمارها في عملية التعلم الجديد، لذلك فإن المعرفة السابقة لدى المتعلم تعد نقطة الانطلاق والارتكاز التي يقوم عليها التعلم الجديد ويرتبط بها (عطية، ٢٠١٤: ١٦٦).

كذلك فإن استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) من استراتيجيات ما وراء المعرفة، وترجع إلى جرهام ديتريك (Graham W.Dettick) عام (١٩٨٠) الذي أستمد هذه الاستراتيجية من أفكار بياجيه واطلق عليها استراتيجية تكوين المعرفة ثم جعلها (Mason) ١٩٨٠ جزءاً من نمودجه لحل المشكلات (حافظ، ٢٠٠٨: ١٩٥).

ثم طورها (Domana Ogl) في الكلية الوطنية للتعليم في Evanston في أمريكا ضمن برامج لتفعيل المعرفة السابقة للمتعلمين حيث عملت على تطويرها ووظعتها في صيغتها النهائية التي عليها الآن (أبو جادو ومحمد، ٢٠٠٧: ٣٥٥).

وأستمر تطويرها وبموجب دراسة قدمها المركز الاقليمي الشمالي للتعليم (NcRel, 1995) في أمريكا (عطية، ٢٠١٠: ١٧٢) فأصبحت أربعة مراحل بإضافة (H) والذي يعني (HoW) التي يبدأ السؤال: كيف يمكن أن نتعلم أكثر فأصبحت نموذجاً للتعلم النشط (الجبوري، ٢٠٠٩: ٦٣)

مراحل استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H):-

المرحلة الاولى K:- تعدُّ الخطوة الاولى ما قبل القراءة وهي خطوة أستطلاعية فيها يستدعي بها الطلبة ما لديهم من معلومات وخبرات سابقة عن الموضوع للاستفادة منها في فهم المعلومات التي يتضمنها النص لذلك فإن الطلبة في هذه المرحلة ينشطون معرفة ويسترجعون أفكارهم التي تعلموها، والبيانات والمعلومات التي مروا بها، ولها صلة بالموضوع الجديد ثم يقوموا بتدوين هذه المعلومات في الجدول الذي ينبغي إن يوزع من قبل المدرس بين الطلبة مسبقاً.

المرحلة الثانية W:- فيها يبحث الطلبة عما يريدون تعلمه وأكتشافه في الموضوع الأمر الذي يقتضي إثارة انتباه الطلبة وتنشيط دوافعهم نحو البحث والتحري في الموضوع الذي يريدون التوصل إليه، وتعد هذه المرحلة التي يحدد فيها الطلبة أهداف الموضوع ويصوغه في صورة أسئلة تحتاج إلى إجابات ويقومون بتدوينها في الحقل الثاني من الجدول.

المرحلة الثالثة L:- في هذه المرحلة ينتقل الطلبة من مرحلة البحث والكشف الى مرحلة القراءة وفيها يقرأ الطالب النص باحثاً عن اجابة للأسئلة التي تم تحديدها في المرحلة الثانية وكتبت في الحقل الثاني من الجدول، وبعد ذلك يسألوا أنفسهم ماذا تعلمنا؟ فيجيبوا عن هذا السؤال ذاتياً بكتابة الاجابات في الحقل الثالث من الجدول المذكور، ومن المتحمل أن يتجاوزوا ما تعلمه الطلبة حدود أجابات الاسئلة التي تم تثبيتها في الحقل الثاني بعنى يحصلوا على معلومات إضافية.

المرحلة الرابعة H: - في هذه المرحلة يضع الطلبة الاسئلة الجديدة تطلب مزيداً من البحث لغرض الزيادة من المعلومات لا سيما أن الطلبة بعد قراءة الموضوع يمكن أن يجد في أذهانهم أسئلة أخرى لم تكن مطروحة قبل، وهذا يعني أن التعلم سيكون عملية مستمرة لا تتدفق عند حد معين. (عطية، ٢٠١٤: ١٦٨-١٦٩)

كما تعمل خطوات هذه الاستراتيجية على جعل الطلبة أكثر تركيزاً وزيادة أستياعابهم، وبالتالي تحسين ورفع مستوى تحصيلهم وهذا يتناسب مع الاهداف المرسومة للبحث. (عطية وصالح، ٢٠٠٨: ٥١)

المحور الثاني: دراسات سابقة

أولاً: - دراسات سابقة: - شملت الدراسات السابقة (٣) دراسات لها علاقة بمتغيرات البحث الحالي، وكانت محاورها، أ: دراسات تناولت المتغير المستقل (الجدول الذاتي K.W.L.H. ب: دراسات اجنبية تناولت المتغير المستقل K.WL ج- دراسات عراقية تناولت المتغير التابع التحصيل في مادة التاريخ، وسيتم عرضها على النحو الآتي:

أ- دراسات عراقية تناولت المتغير المستقل (الجدول الذاتي K.W.L.H)

دراسة الطائي جامعة بغداد-العراق، ٢٠١١: -

هدفت الدراسة إلى معرفة ((أثر استراتيجيات الجدول الذاتي والتفكير بصوت عال والتلخيص في الفهم القرائي والتعبيري عند طلاب الصف الرابع الادبي)) إذا اعتمدت على التصميم التجريبي، وتناولت مادة القراءة والتعبير، بلغت عينة الدراسة (٦٦) طالباً للصف الرابع الأدبي، وكانت أداة الدراسة اختبار في الفهم القرائي واختبار في مادة التعبير، وكافأ الباحث في متغيرات (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للوالدين، واختبار الذكاء رافن) واستعمل الوسائل الاحصائية التالية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي) وفي نهاية التجربة توصل إلى النتيجة الآتية: (تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق الجدول الذاتي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية) (الطائي، ٢٠١١: ز-س)

ب- دراسات اجنبية تناولت المتغير المستقل الجدول الذاتي K.W.L.H:

دراسة توك tok، تركيا، ٢٠٠٨م:-

هدفت الدراسة إلى معرفة ((أثر استخدام استراتيجية K.W.L.H وأستراتيجية تدوين الملاحظات في التحصيل الدراسي للتلاميذ وأتجاهاتهم نحو مقررات العلوم والتكنولوجيا)) إذا أتمدت الدراسة على التصميم التجريبي لمادة العلوم والتكنولوجيا، وبلغت عينة الدراسة (١٢١) تلميذاً الصف الخامس الابتدائي، وكانت أداة الدراسة الاختبار التحصيلي، وكافاً الباحث في بعض المتغيرات منها (العمر الزمني للتلميذ، والتحصيل الدراسي للوالدين) واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية التالية (تحليل التباين الاحادي، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، معامل الصعوبة والسهولة وفعالية البائل الخاطئة، ومعامل ارتباط بيرسون) وفي نهاية التجربة توصل الباحث إلى النتيجة الآتية: (تفوق تلاميذ المجموعتين الجريبيتين على تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي) (توك، ٢٠٠٨: ص-ص)

ثانياً: - الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

١- مكان الدراسة وزمنها:- تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان الدراسة فمنها ما أجري في تركيا كما في دراسة (Tok ٢٠٠٨)، ومنها ما أجري في العراق ودراسة (المعموري ٢٠١١) ودراسة (الطائي ٠١١)، واختلفت في زمنها والدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات العراقية إذ أجريت في العراق سنة ٢٠١٥ - ٢٠١٦م.

٢- هدف الدراسة:- تباينت الدراسات السابقة تبعاً لهدفها، إذ رمت دراسة دراسة (Tok ٢٠٠٨) إلى (أثر استخدام استراتيجية K.WL وأستراتيجية تدوين الملاحظات في التحصيل الدراسي للتلاميذ وأتجاهاتهم نحو مقررات العلوم والتكنولوجيا، وهدفت دراسة (المعموري ٢٠١١)، إلى تعرف (أثر استراتيجية التخيل في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ العربي الاسلامي)، وهدفت دراسة (الطائي ٢٠١١)، إلى معرفة (أثر استراتيجيات الجدول الذاتي والتفكير بصوت عال والتلخيص في الفهم القرائي والتعبيري عند طلاب الصف الرابع

الادبي) بينما هدفت الدراسة الحالية الى معرفة (أثر استراتيجية K.W.L.H في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ) .

٣- **منهجية البحث والمادة الدراسية:** - اتفقت الدراسات السابقة من حيث منهجية البحث على اختيار التصميم التجريبي، والدراسة الحالية إتفقت في استخدام التصميم التجريبي، لكنها اختلفت من حيث المادة الدراسية، إذ إستعملت الدراسات السابقة مواد تعليمية مختلفة فدراسة (Tok ٢٠٠٨) أستعملت مادة العلم والتكنولوجيا، ودراسة (المعموري ٢٠١١) استعملت مادة التاريخ الإسلامي، ودراسة (الطائي ٢٠١١) استعملت مادة القراءة والتعبير، وأتفقت الدراسة الحالية مع دراسات السابقة التي استعملت مادة التاريخ.

٤- **المتغير المستقل:** - تباينت الدراسات السابقة من حيث المتغير المستقل إذ إستعملت دراسة (Tok ٢٠٠٨) ، استراتيجية K.W.L.H وأستراتيجية تدوين الملاحظات ، وإستعملت دراسة (المعموري ٢٠١١) استراتيجيات التخيل ، استعملت ودراسة (الطائي ٢٠١١) استراتيجيات الجدول الذاتي والتفكير بصوت عال، بينما أستقت الدراسة الحالية استراتيجيات K.W.L.H.

٥- **المتغير التابع:** - اختلفت الدراسات السابقة في المتغير التابع ففي دراسة (Tok ٢٠٠٨) أستعملت التحصيل والاتجاهات ، واتفقت مع دراسة (المعموري ٢٠١١) أستعملت التحصيل، ودراسة (الطائي ٢٠١١) أستعملت الفهم القرائي والتعبير، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي أستعملت الاختبار التحصيلي.

٦- **النتائج:** - وإتفقت جميع الدراسات السابقة من حيث تفوق طلاب أو طالبات المجموعة التجريبية على طلاب أو طالبات المجموعة الضابطة.

ثالثاً- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة: - تعد الدراسات السابقة ذات تأثير في مهم في البحث ، إذ ترشد الباحثة كيفية العمل ، واختيار العينة، واختيار التصميم التجريبي للبحث وهي على النحو الآتي:-

١. ارشاد الباحثة الى المصادر الخاصة بأستراتيجيات K.W.L.H.

٢. التعرف على تحديد مشكلة البحث واهميتها للبحث الحالي .

٣. التعرف على إختيار التصميم التجريبي الذي يلائم البحث الحالي.

٤. اختيار الوسائل الاحصائية التي تناسب البحث الحالي.

٥. تحديد حجم العينة المناسب للبحث الحالي .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث:

يعد المنهج التجريبي أفضل طريقة لبحث بعض المشكلات ، إذ يجري تغيير عامل أو أكثر من العوامل ذات العلاقة بموضوع الدراسة على نحو منتظم (عودة وملكاوي ، ١٩٩٢ : ١١٩). وأتبعت الباحثة المنهج التجريبي لأنه أفضل ملائمة لظروف البحث ومتغيراته.

أجراءات البحث:

أولاً: التصميم التجريبي:

يعد التصميم التجريبي للبحث أمراً مهماً؛ لأنه يضمن الدقة في الإجابة عن فرضية البحث ، والتأكد من صحة النتائج التي يتم التوصل إليها، وهو من الأمور التي ينبغي على الباحث قبل إجراء بحثه اختيار التصميم التجريبي المناسب لاختبار النتائج المستتبهة من فرضيات البحث (فان دالين، ١٩٨٤ : ٣٩١). واختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي؛ لأنه أكثر ملائمة لإجراءات البحث إذ يتكون من مجموعتين متكافئتين التجريبية والضابطة كما موضح في الشكل (١)

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
الاختبار التحصيلي	التحصيل	استراتيجية K.W.L.H	المجموعة التجريبية
البعدي		—	المجموعة الضابطة

ثانياً: - مجتمع البحث وعينته :

أ- **مجتمع البحث :** - يُعَدُّ مجتمع البحث مجموعة من الأحداث والعناصر الذين لهم خصائص معينة مشتركة قابلة للملاحظة والقياس (داود وأنور ، ١٩٩٠ : ١٧) ، أو هم جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (عدس ، ١٩٩٢ : ١٠٩) ويتمثل مجتمع البحث الحالي بجميع طالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م في محافظة ديالى وقد حددت الباحثة دراستها بجنس الإناث (الطالبات فقط) ، ولهذا يتكون مجتمع البحث من :

أ - **مجتمع المدارس :** - بلغ مجموع المدارس المتوسطة والثانوية للبنات (النهارية) الحكومية في مركز مدينة الخالص التابعة لمديرية العامة لتربية ديالى البالغة (١٩) مدرسة للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦.

ب - **مجتمع الطالبات :** يشتمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية في مدينة الخالص^(١) والبالغ عددهن (١٩١٠) طالبةً يتضمنها مجتمع البحث الحالي.

وإن عينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث ، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل ، بحيث يمكن تعميم تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (عباس وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٢١٨) فقد أختارت الباحثة قصدياً مدرسة ثانوية (أم عمارة) للبنات لتمثل ميدان التجربة.

ب-عينة الطالبات:-

بعد إنَّ حدّدت الباحثة المدرسة التي ستطبق فيها التجربة، زارت الباحثة المدرسة المذكورة آنفاً مصطحبة معها كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية ديالى، وجدت الباحثة إنَّ المدرسة تضم ثلاث شعب من طالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، وهي شعبة (أ-ب،ج) وبطريقة السحب العشوائية^(٢) إختيرت

١ - أعداد الطالبات أخذت من مديريةية العامة لتربية ديالى / قسم الإحصاء للعام ٢٠١٥- ٢٠١٦ .

٢- العشوائية: يعني وضع الباحثة أسماء الشعب (أ، ب، ج) في أوراق صغيرة وطلبت من احدى زملائها سحب الورقة الأولى، لبيان أيهما ستصبح المجموعة التجريبية وأيها ستصبح المجموعة الضابطة .

شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية والتي تتعرض طالباتها الى المتغير المستقل بـ (استراتيجية الجدول الذاتي K.W.L.H)، واخترت شعبه (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي سوف تدرس بالطريقة التقليدية المتبعة من غير التعرض للمتغير المستقل، إذ بلغ عدد الطالبات في الشعبتين (٨٢) طالبةً بواقع (٤٢) طالبة في شعبة (ب)، و(٤٠) طالبة في شعبة (أ) وبعد إستبعاد الطالبات الراسبات إحصائياً والبالغ عددهن (٧) طالبات في الشعبتين أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٧٥) طالبة، بواقع (٣٧) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٨) طالبة في المجموعة الضابطة.

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث : حرصت الباحثة قبل الشروع في التجربة على تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إحصائياً في بعض المتغيرات الآتية:

١- العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور:

حصلت الباحثة على أعمار طالبات مجموعتي البحث من البطاقة المدرسية على أعمار الطالبات محسوباً بالأشهر، وكان متوسط أعمار الطالبات للمجموعة التجريبية (١٥٧،٧٦) شهراً، ومتوسط أعمار الطالبات للمجموعة الضابطة (١٥٧،٩٢) شهراً، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي في أعمار الطالبات بين المجموعتين تبين أنها غير دالة عند مستوى (٠،٠٥) وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠،١٨٩) هي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٠٠) بدرجة حرية (٧٣) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني . والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

أعمار طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوباً بالشهور

الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠،٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة أحصائياً	٢،٠٠٠	٠،١٨٩	٧٣	٧،٧٤٥	٢،٧٨٣	١٥٧،٧٦	٣٧	التجريبية
				٢٠،٤٥٧	٤،٥٢٣	١٥٧،٩٢	٣٨	الضابطة

٢- التحصيل الدراسي للآباء :

حصلت الباحثة على تحصيل الدراسي للآباء (١) من سجلات الادارة المدرسية(البطاقة المدرسية) ، وبعد جمع البيانات استعملت الباحثة معادلة مربع كا^٢ ، وبعد حساب قيمة كأي كا^٢ اتضح أن الفرق ليس ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ كانت قيمة كا^٢ المحسوبة (٢,٣١٨) أقل من قيمة كا^٢ الجدولية (٩,٤٧) وبدرجة حرية (٣) وهذا ما يشير على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة كا^٢ المحسوبة والجدولية ودرجة

الحرية ومستوى الدلالة

مستويات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث

الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	جامعة فها فون	معهد	متوسطة واعدادية	يقرا ويكتب وابتدائية	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة إحصائياً	٩,٤٧	٢,٣١٨	٣	٦	١٠	١٢	٩	٣٧	التجريبية
				٨	٧	٩	١٤	٣٨	الضابطة

٣- التحصيل الدراسي للآمهات:

تم الحصول على المعلومات بالأسلوب ذاته المستعمل في المتغير السابق وبعد جمع البيانات عن تحصيل الأمهات (٢) في المجموعتين (التجريبية والضابطة) بقصد التكافؤ بين المجموعتين إستعملت الباحثة مربع كا^٢ وبعد حساب قيمة كا^٢ المحسوبة بلغت (٠,٤٨٣) وهي أصغر من قيمة كا^٢ الجدولية البالغة (٩,٤٧) بدرجة حرية (٣) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على أن طالبات

١ - دمجت الباحثة الخليتين (يقرا ويكتب وابتدائية) و(متوسطة واعدادية) لكون التكرار المتوقع اقل من (٥) وبذلك تكون درجة الحرية (٣) .

٢ - دمجت الباحثة الخليتين (يقرا ويكتب وابتدائية) و(معهد وجامعة فما فوق) لكون التكرار المتوقع اقل من (٥) وبذلك تكون درجة الحرية (٣) .

مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للأمهات، الجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣) التحصيل الدراسي للامهات لطالبات مجموعتي البحث وقيمة كا^٢ المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

مستويات التحصيل الدراسي للامهات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	ابتدائية ويقرأ ويكتب	متوسطة	إعدادية	وجامعة فما فوق معهد	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٧	١١	٧	٨	١١	٣	٠,٤٨٣	٩,٤٧	غير دالة أحصائياً
الضابطة	٣٨	١٣	٧	٦	١٢				

رابعاً : -ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) :-

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة عاملاً أساسياً في التجربة وواحد من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي، لتوفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي للبحث (جابر وكاظم، ١٩٨٩: ١٩) إذ تهدف عملية ضبط المتغيرات الدخيلة الى إزالة أي تأثير لأي متغير غير المتغير المستقل من ثم تقليل تباين الخطأ (ملحم، ٢٠٠٠: ٧٢) وهناك نوعان من العوامل التي قد تؤثر على سلامة التجربة وهي ما يأتي:-

أ:- العوامل الخارجية، وتشمل الآتي:-

١. الفروق في اختيار أفراد العينة:- وحاولت الباحثة قدر الأمكان تقادي الفروق عن طريق إختيار العينة عشوائياً وإجراء التكافؤ في بعض متغيرات.
٢. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: لم تتعرض التجربة في البحث الحالي لظروف طارئة تعرقل سيرها وتؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل، مثل (الحالات المرضية المعديّة- والكوارث الطبيعية) لذا أمكن الباحثة تقادي أثر هذا العامل.

٣- الأندثار التجريبي:- يقصد به أي نقص يحدث في طالبات مجموعتي البحث أو أحدهما بعد بدء التجربة وقبل الإختار البعدي سوف يؤثر على المتغير التابع (العساف، ١٩٩٥: ٣١٠) ولم يتعرض البحث الحالي الى مثل هذه الحالات.

٤- عامل النضج:- لم يكن لهذا العامل أثرٌ في نتائج التجربة وإن حدث؛ فهو نمو متساوٍ لدى طالبات المجموعتين التجريبيية والضابطة.

٥- أداة القياس:- إستعملت الباحثة أداة موحدة لقياس المتغير التابع عند طالبات مجموعتي البحث إذ أعدت الباحثة أختباراً بعدياً لقياس تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ إذ يتصف بالصدق والثبات والموضوعية.

ب:- العوامل الداخلية:

١- القائم بالتجربة:- من أجل تفادي احتمال تدخل تأثير هذا العامل درست الباحثة نفسها طالبات مجموعتي البحث.

٢- المادة الدراسية:- كانت المادة الدراسية للتجربة موحدة للمجموعتي البحث التجريبيية والضابطة للفصلين الاول والثاني على وفق مفردات المنهج الدراسي في كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م.

٣- مدة التجربة:- كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث التجريبيية والضابطة، إذ استمرت (١٢) أسبوعاً في الكورس الأول، إذ بدأت بتاريخ ٢٤/١١/٢٠١٥ وأنتهت بتاريخ ١٧/١/٢٠١٦م.

٤- توزيع الحصص:- تمت السيطرة على هذا العامل من خلال توزيع الدروس بصورة متساوية بين مجموعتي البحث التجريبيية والضابطة.

٥- الوسائل التعليمية:- إستعملت الباحثة الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي البحث.

٦- بناية المدرسة:- طبقت الباحثة تجربتها في مدرسة واحدة وهي ثانوية أم عمارة للبنات .

خامساً:- متطلبات البحث:-

تحديد المادة العلمية:- درست الباحثة خلال مدة التجربة الفصلين الاول والثاني من كتاب التاريخ المقرر تدريسه للكورس الأول للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ المقرر من قبل وزارة التربية والجدول (٤)

الجدول (٤)المحتوى الدراسي للفصول الاول والثاني من كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط

الفصل	محتوى الفصول	عدد صفحات المحتوى	ارقام الصفحات
الاول	مكة المكرمة قبل الاسلام	٤٠-٥	٦-٥
	الدعوة الاسلامية		١٤-١١
	محاولة نشر الدعوة خارج مكة المكرمة		١٥
	الهجرة الى المدينة المنورة(يثرب)		٢٠-١٨
	غزوة بدر سنة ٢هـ		٢٦-٢٤
	غزوة الاحزاب (الخدق) ٥هـ		٢٨-٢٧
	تأمر اليهود على العرب المسلمين		٣١-٣٠
	جهود الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في بناء الدلة		٣٥-٣٤
الثاني	الدولة العربية الاسلامية في عصر الخلفاء الراشدين(عليهم السلام)(١١-٤١هـ)	٦٣-٤١	٤٧-٤١
	الامام علي بن ابي طالب عليه السلام من سنة ٣٥-٤٠هـ		٤٧
	الفتوحات العربية الاسلامية		٥٣-٤٩
	فتح العراق وواقعة القادسية سنة ١٥هـ-٦٣٧م		٥٦-٥٤
	بناء مؤسسات الدولة		٥٩-٥٧
	الأهتمام بالبحرية		٦٢-٥٩

٢. تحديد الأهداف السلوكية:-

الهدف السلوكي:- هو جملة تصف التغير المطلوب إحداثه في سلوك الطلبة نتيجة الخبرة التعليمية-التعلمية ويمكن ملاحظته وقياسه(سلامه وآخرون، ٢٠٠٩: ٦٧). لذا صاغت الباحثة (١٠٨) هدفاً سلوكياً إعمالاً على الموضوعات المحددة التي ستدرس في التجربة موزعة، بين مستويات بلوم الثلاث الاولى (معرفة- فهم- تطبيق) وبغية التأكد من صلاحيتها وأستيفائها مستوى المادة الدراسية التي عرضتها الباحثة على مجموعة من السادة المحكمين بتخصص طرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم وطرائق تدريس اللغة العربية والتاريخ الاسلامي وبعد تصويبات السادة المحكمين حذفت عدداً من الاهداف السلوكية في ضوء ملاحظاتهم وأرائهم العلمية السديدة أذ بلغت الأهداف بصورتها النهائية (١٠٤) هدفاً سلوكياً ، ووزعت الاهداف على الفصلين الأولين من الكتاب المقرر تدريسه ، واستخرجت الباحثة أهمية الأوزان فكانت النسب المئوية (٥٢% معرفة ، ٣٨% فهم ، ١٤% تطبيق) من المجموع (١٠٤) هدف سلوكياً.

٣- أعداد الخطط التدريسية:-

في ضوء المحتوى التعليمي للفصلين الأولين (الاول والثاني) من كتاب التاريخ لطالبات الصف الثاني المتوسط والأهداف السلوكية المستنبطة تم إعداد (١٤) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية التي نظمت على وفق أستراتيجية الجدول الذاتي K.W.L.H و (١٤) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة التي نظمت على وفق الطريقة الاعتيادية في التدريس لمادة التاريخ وقامت الباحثة بعرض أنموذج من الخطط التدريسية لمادة التاريخ للصف الثاني المتوسط على مجموعة من السادة المحكمين المختصين بطرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم وطرائق تدريس اللغة العربية للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم بشأن ملاءمتها لمحتوى المادة والأغراض السلوكية التي صيغت، وبناء على ذلك تم إجراء بعض التعديلات الطفيفة على هذه الخطط لتأخذ الخطط التدريسية صيغتها النهائية والملحق (١) يوضح من الموضوعات المحددة للتجربة أحدهما على وفق إستراتيجية الجدول الذاتي K.W.L.H والآخر على وفق الطريقة الاعتيادية.

٤- أداة البحث:-

الاختبار التحصيلي:

يعرف الاختبار التحصيلي بأنه أداة قياس تعد على وفق طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات في المادة الدراسية التي تم تعلمها مسبقا خلال الإجابة عن عينة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية (احمد ، ١٩٩٨ : ٥٢) ومن متطلبات هذا البحث إعداد اختبار تحصيلي لقياس التحصيل لعينة البحث في مادة التاريخ واتبعت الباحثة الخطوات الآتية في بنائه :-

١- **تحديد الهدف الرئيس من الاختبار :-** الهدف من الاختبار قياس تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في محتوى الفصلين الأولين (الأول والثاني) للفصل الاول من كتاب التاريخ المقرر للعام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦) وبحسب الأهداف السلوكية الموضوعة للمحتوى التعليمي لمادة التاريخ لطالبات الصف الثاني المتوسط.

٢- **إعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) :-** يعد إعداد جدول المواصفات من الإجراءات الرئيسة في إعداد الاختبارات التحصيلية كي تتميز بالموضوعية والشمول، و جدول المواصفات يأخذ بالحسبان كلاً من المحتوى الدراسي، والأغراض السلوكية التي تم تحديدها وصوغها مسبقاً ، وقد ذكر (الدليمي والمهداوي) عدة فوائد لجدول المواصفات منها انه يؤمن صدق محتوى الاختبار ، لانه يجبر المدرس على توزيع اسئلته بين أجزاء المادة كافة، وبذلك قد غطى الاختبار جميع أجزاء المادة وسيعطى كل جزء وزنه الحقيقي وذلك بالنسبة الى الزمن الذي انفق في تدريسه وكذلك بحسب أهميته (الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ : ٣١) وعليه تم إعداد جدول المواصفات على وفق الخطوات الآتية:-

١- **تحديد وزن محتوى الفصلين (الأول والثاني) من كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط في ضوء أهمية نسبة المحتوى لتدريس كل فصل.**

الجدول (٥)

جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) لفقرات الاختبار التحصيلي.

المجموع	تطبيق	فهم	معرفة	نسبة المستوى	أهمية محتوى الفصول	الفصل
	%١٣	%٣٧	%٥٠	نسبة المحتوى		
٢٦	٣	١٠	١٣	%٠,٦٧	٧٠	الاول
١٤	٢	٥	٧	%٠,٣٣	٣٤	الثاني
٤٠	٥	١٥	٢٠	%١٠٠	١٠٤	المجموع

٣- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي : - تم صوغ الفقرات الاختبارية لكل هدف سلوكي بما يتناسب مع مستواه المعرفي على وفق جدول المواصفات فتكون الاختبار التحصيلي من (٤٠) فقرة. إذ تم اختيار الاسئلة الموضوعية من نوع (الاختيار من متعدد) وقد وضع لكل فقرة أربعة بدائل احدهما صحيحة والبقية خاطئة وذلك للتقليل من عامل التخمين (الزويبي وآخرون، ١٩٨١ : ٣٠) .

٤- صياغة تعليمات الإجابة : - صاغت الباحثة التعليمات الخاصة بالإجابة عن الاختبار التحصيلي بصورة واضحة ، اذ تضمنت معلومات تخص الطالبة ، والهدف من الاختبار ، وعدد الفقرات ، وزمن الإجابة ، وتوزيع الدرجات بين فقراته ، وثم تأكيد عدم ترك فقرة دون إجابة أو عدم اختيار اكثر من إجابة واحدة للفقرة الواحدة.

٥- صياغة تعليمات التصحيح :- وضعت الباحثة معايير لتصحيح الإجابات عن الاختبار التحصيلي درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار وصفر للإجابة الخاطئة والمتروكة). وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للاختبار من (صفر كحد أدنى الى ٤٠ كحد أعلى)

٦- **صدق الاختبار** : الصدق من المعالم الرئيسة المهمة التي يقوم عليها الاختبار النفسي ، والصدق أن (يقيس الاختبار ما يطلب منه قياسه) وقد تم استخراج الصدق الظاهري وصدق المحتوى على النحو الآتي :

أ- **الصدق الظاهري** : و يقصد به الإطار الخارجي للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ودرجة موضوعيتها إضافة الى وضوحها. (داود وأنور ، ١٩٩٠ : ١٢٠) . ولذا قامت الباحثة بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والتاريخ والقياس والتقويم، وطرائق تدريس اللغة العربية للحكم على مدى سلامة الفقرات، وملاءمتها للأهداف المحددة، ومنطقية البدائل، وجاذبيتها وقد أخذت الباحثة بآراء السادة المحكمين في إعادة صوغ بعض الفقرات وتعديلها أو تغيير ترتيبها وقد حصلت الفقرات بصيغتها النهائية على نسبة اتفاق أكثر من ٨٠%. لذا عُدَّ الاختبار صادقاً في قياس تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ .

ب:- **صدق المحتوى**: ويقصد به تصميم الاختبار بحيث يغطي جميع أجزاء المادة التي درسها الطلاب في صف معين ويغطي كذلك أهداف تدريس المادة التي ينبغي على الطلاب أن يحققوها (الظاهروآخرون ، ٢٠٠٢ : ١٣٤) أي إن صدق محتوى الاختبار تحقق عن طريق الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) وفي ضوء الإجراءات السابقة .

٧- التطبيق الاستطلاعي الاول للاختبار:

بعد أن تم أعداد الاختبار التحصيلي في ضوء مستلزمات التجربة كان لابد من إجراء تجربة أولية استطلاعية لقياس الوقت المستغرق للإجابة على الاختبار إذ طبقت الباحثة الاختبار في مدرسة ثانوية (رابعة العدوية للبنات) ومدرسة (عطارد للبنات) في يوم الخميس المصادف ٢٠١٦ / ٧ / ١ على عينة تألفت من (٢٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار للطالبات ، ومستوى صعوبتها ، وقوة تمييزها ، وفعالية البدائل ، والوقت المستغرق في الإجابة عن الاختبار التحصيلي في مادة التاريخ لطالبات الصف الثاني المتوسط، وقد كان هدف الباحثة من ذلك :

تحديد الزمن المناسب للاختبار :

توصلت الباحثة الى تحديد الزمن المناسب للاختبار التحصيلي بتسجيل الزمن الذي استغرقته جميع الطالبات من الطالبة الاولى والثانية والثالثة الخ) مقسوماً على عدد الطالبات، وإن متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن الاختبار هو (٤٠) دقيقة، حسب معادلة أستخراج الزمن الآتية:-

$$\text{زمن طالبة الاولى} + 2 + 3 + 4 + 5 + 6 + 7 + 8 + 9 + \dots$$

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{.....}}{100} = \text{٤٠ دقيقة}$$

فأتضح للباحثة من خلال المعادلة معرفة متوسط الوقت الذي تستغرقه الطالبات للإجابة عن الاختبار التحصيلي، وكان (٤٠) دقيقة.

٨- التحليل الإحصائي لفقرات الأختبار:-

يعد التحليل الإحصائي أداة التحقق من بعض الخصائص التي ينبغي توافرها في المفردات التي يتكون منها الاختبار (علام ، ٢٠٠٠ : ٢٩٧) وبعد تصحيح أجابات الطالبات رتبت الدرجات تنازلياً ثم أختير أعلى وأوطأ (٢٧%) من الدرجات حيث ان اعتماد هذه النسبة العليا والدنيا يقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (Ahman , 1971 , p182) .

١- مستوى معامل صعوبة الفقرات:

عند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي ، وجدت الباحثة أن قيمتها تتراوح بين (٢٧%) و(٧٠%) ، ويرى بلوم (Bloom) أن الاختبار يعد جيداً إذا كان معامل صعوبة فقراته بين (٢٠%) الى (٨٠%). (Bloom , 1971 , p66)

٢- قوة تمييز الفقرات :

نعني بقوة تمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للسمة التي يقيسها الاختبار. (عودة ، ٢٠٠٣ : ٢٩٣) . وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٢٦%) و (٦١%) ، اذ يرى كثير من أصحاب التخصص ومنهم براون أن الفقرة مقبولة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٢٠) فأكثر . (BroWn,1981;p104)

٣- **فعالية البدائل الخاطئة:** يعد البديل فاعلاً عندما يكون عدد الطلبة الذين اختاروه في المجموعة الدنيا أكبر من عدد الطلبة الذين اختاروه في المجموعة العليا ، وفي الاختبارات التي تضم فقرات من الاختيار من متعدد يفضل فحص إجابات الطلبة عن كل بديل من بدائل الفقرة ، والهدف من هذا الإجراء الحصول على قيم سالبة للبدائل غير الصحيحة لكي تكون الفقرة جيدة (الزويبي وآخرون ، ١٩٨١ : ٨١) وبعد أن أجرت الباحثة العمليات الإحصائية اللازمة لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار وجدت أنها تتراوح بين (٤-٣٢) أي أن البدائل الخاطئة جذبت أكبر عدد من الطالبات.

٤- **ثبات الاختبار:** - استخدمت الباحثة لحساب الثبات طريقة التجزئة النصفية التي تعد من أكثر طرائق ثبات الاختبار التحصيلي إستخداماً لأنها تتلافى عيوب بعض الطرائق الأخرى (الإمام ، ١٩٩٠ : ٨١-٨٤) كما أنها أسرع الطرائق وأبسطها في حساب الثبات ، إذ يطبق الاختبار مرة واحدة في جلسة واحدة ثم تقسم فقراته الى قسمين يحتوي القسم الأول منه على الفقرات الفردية ويحتوي القسم الثاني على الفقرات الزوجية (ملحم ، ٢٠٠٠ : ص ٢٦٠). وبعد ذلك حسب معامل الارتباط بين جزئي الاختبار وباستعمال معامل ارتباط بيرسون *Person* فبلغ (٠,٧٩) ثم صحح بمعادلة إحصائية بمعادلة سبيرمان براون *Spearman-Brown* فأصبح معامل ثبات الاختبار (٠,٨٨) ويمثل هذا معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي اذا بلغ معامل ثباتها (٠,٧٥) فأكثر فأنها تعد جيدة في حين يعد مقبولاً ان بلغ (٠,٦٥) (الإمام ، ١٩٩٠ : ٨٦).

سادساً : **إجراءات تطبيق التجربة:** - إتبعته الباحثة في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية:-

١- **تنفيذ التجربة :** عند أستكمال الباحثة متطلبات إجراء التجربة وتحقيق التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث وتحديد المادة العلمية بدأت الباحثة بتطبيق التجربة في يوم الثلاثاء ٢٤/١١/٢٠١٥ ، واستمرت الباحثة في تدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) لغاية يوم الأحد ١٧/١/٢٠١٦.

٢- درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية التي أعدتها .

٣- تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي :- تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي في يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/١/١٧ م .

٤- تصحيح الاختبار : وضعت الباحثة مفتاح تصحيح فقرات الاختبار التحصيلي من اجل تصحيح الفقرات التي أتمتت عليها الباحثة في تصحيح الاختبار بأعطاء درجة واحدة لكل أجابة صحيحة ، و اعطت درجة صفر لكل أجابة خاطئة أو متروكة.

سابعاً : الوسائل الإحصائية :- استعملت الباحثة في إجراءات بحثها ، وتحليل نتائج الوسائل الإحصائية في برنامج SPSS إصدار ١٦ على وفق الآتي ((الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد(عدد الأفراد) ، مربع كاي معامل ارتباط بيرسون معامل سبيرمان براون، معادلة الصعوبة ، معادلة القوة التمييزية للفقرات الاختبار التحصيلي ، فعالية البدائل الخاطئة)) .

الفصل الرابع: عرض النتيجة وتفسيرها

أولاً : عرض النتيجة .

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات مجموعتي البحث وتصحيح الإجابات ، تبين أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٣١,٦٨)^{*} درجة وانحراف معياري (٥,٥٢٨) وبتباين (٣٠,٥٥٨) ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢٨,٣٩) درجة وانحراف معياري (٣,٧٣١) وبتباين (١٣,٩٢٠) ، وباستخدام الاختبار التائي للعينتين المستقلتين مختلفتين بالعدد، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٣,٠٢٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٣) أكبر من القيمة التائية الجدولية المحسوبة (٢,٠٠٠) ، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ، لهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة . وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي في مادة التاريخ، يوضح ذلك، والجدول (٦) يوضح ذلك .

* علما أن الدرجة العليا للاختبار هي (٤٠) والدنيا هي (صفر) .

الجدول (٦) نتائج الاختبار التائي في الاختبار التحصيلي البعدي بين مجموعتي البحث
التجريبية والضابطة

الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية						
غير دالة أحصائياً	٢,٠٠٠	٣,٠٢٠	٧٣	٣٠,٥٥٨	٥,٥٢٨	٣١,٦٨	٣٧	التجريبية
				١٣,٩٢٠	٣,٧٣١	٢٨,٣٩	٣٨	الضابطة

ثانياً: - تفسير النتيجة: - في ضوء ما أسفرت عنه نتيجة البحث من تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة فسرت الباحثة ذلك بالاسباب الآتية:

١- إن إستراتيجية K.W.L.H تتيح مشاركة فعالة وتعاوناً بناءً في الحوار ، وتجعل الطالبات أكثر قدرة على التحوار وتفجّر طاقتهن نحو العمل الجماعي وبذلك يصبحن أكثر نشاطاً وفاعلية.

٢- وكذلك هي إستراتيجية تدريسية للاستيعاب، تستخدم لتوجيه الطالب خلال الدرس، وهي أيضاً أسلوب يربط معرفة الطالب السابقة، ورغبته بالتعلم أكثر والاستنتاجات للتعلم، حيث يبدأ الطالب بعصف ذهني حول كل ما يعرفونه عن الموضوع، وبعد ذلك يقوم الطالب بتوليد قائمة من الاسئلة حول ما يريدن معرفته عن الموضوع. (قطامي، ٢٠١٣: ٣٠٧)

٣- إن إستراتيجية K.W.L.H تساعد على توفير تعلم نشط ايجابي وليس سلبياً متمركزاً حول الذات ، فكانت الطالبات نشطات أثناء عملية التعليم .

٤- إن إستراتيجية K.W.L.H تنمي قدرة الطالبات على التنبؤ بالفقرة التالية لما قرأوه من خلال ما حصلوا عليه من معلومات وأفكار من الفكرة السابقة.

٥- إن إستراتيجية K.W.L.H ساعد على زوال عنصر الخجل الذي كان تشعر به الطالبات منخفضات التحصيل عند طلب المساعدة من المدرسة في المجموعة

التجريبية وأقبلن على التعلم بفاعلية خلافاً لطالبات متدنيات التحصيل من المجموعة الضابطة ، وهذا يعني إن استراتيجية K.W.L.H تخفف من إنطوائية الطالبات.

الفصل الخامس: الاستنتاجات، التوصيات، المقترحات

أولاً: الاستنتاجات:- في ضوء نتيجة البحث التي توصلت إليها الباحثة يمكن أستنتاج الآتي:

١- أثبتت استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) فاعليتها وأثرها في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ مقارنة مع الطريقة الاعتيادية.

٢- هناك حاجة عند طالبات الصف الثاني المتوسط إلى أستعمال استراتيجيات حديثة في التدريس ومنها استراتيجية (K.W.L.H) .

٣- أن استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) أثرت بشكل إيجابي في زيادة تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي أكثر من الطريقة الاعتيادية.

٤- إن استراتيجية (K.W.L.H) تعمل على ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة مما يجعل المادة أكثر تركيزاً وأسهل فهماً من قبل الطالبات إذ تجعل من الطالبات محوراً للعملية التعليمية وتكون دور المدرسة موجهة للتعلم.

ثانياً:- التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي التي توصلت إليها توصي الباحثة بالآتي:

١. ضرورة أتماد استراتيجية (K.W.L.H) في تدريس التاريخ العربي الإسلامي عند طالبات المرحلة المتوسطة كونها أثبتت فاعليتها بصورة جيدة.

٢. ضرورة إقامة دورات تدريبية من قبل وزارة التربية للمدرسين والمدرسات لتزويدهم بأحدث الأساليب والطرائق والاستراتيجيات التعلم والتي من ضمنها استراتيجية (K.W.L.H).

ثالثاً: المقترحات:- وأستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة بالآتي:

١- إجراء دراسة تهدف التعرف على أثر استراتيجية (K.W.L.H) في مراحل دراسية أخرى.

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات معرفية كالتفكير الناقد أو الابتكاري.

Abstract

The Effect of Table of self (K.W.L.H) Strategy on the Achievement of Second Class Intermediate School Girl Students at History

Key Words: (Achievement, Theory and structural, K.W.L.H)

Saba Lateef Jado`u Al-Ibadi

Assistant Prof Muna .K.abjel

College Of Education For Human Sciences

The folloWing research aims at knoWing the effect of (K.W.L.H) strategy on the achievement of second class intermediate school Girl students at history. The researcher formulated the folloWing null hypothesis:

There is no statistical difference at level (0.05) at the mean achievement marks of the experimental group girl that study history using (K.W.L,H) strategy and the mean achievement marks of the controlling group that study history by the classic method in the pre- and post- test . To achieve the aim of the research , the researcher has chosen an experimental design of a partial control for the girl students of the experimental and controlling groups . The researcher has chosen the secondary school of "UM Amara For Girls " In the district of Al-Khalis /

province of Diyala on purpose to carry out the test . It included three classes of the second stage and section –B- Was chosen randomly to represent the girl students of the (K.W.L.H) strategy , Whereas section –A- represented the girl students of the controlling group that studied in accordance to the classic method . The research sample included (75) girls after excluding the failures , With (37)girl students in the experimental group and (38) girl students in the controlling group .

The researcher prepared appropriate teaching plans; (14) plans for the experimental and controlling groups and presented tWo of them to a group of experts in methods of teaching history and psychological and educational teaching Who made some simple changes on the test. The researcher used the SPSS (version 16) :T- test for tWo independent groups : K square , Pearson's coefficient correlation of

the half separation , Spearman – BroWn equation, calculating difficulty coefficient, the strength of preference for each item and the effectiveness of Wrong choices.

The researcher equalized certain variables like(the age of the girls under study calculated by months, the academic achievement of the parents, previous year marks of history for the first grade intermediate classes of the academic year 2014-2015 and intelligence test of Rafin's) and it Was proved that there are no statistical difference betWeen the tWo groups in these variables . The researcher herself taught these group in accordance to the content of the history book of the academic year 2015-2018 Which included (14) topic Within tWo courses .

The researcher Formulated (108) behavioral aims after presenting them to the group of experts to make the final changes required , to be (104) behavioral aims finally . The researched had used the post-achievement test Which included (40) items of a multi –content test characterized by truth and stability as the experts of methods of teaching history stated . The post-achievement test Was applied on Sunday 17/1/2016 .

This study reached to the folloWing conclusions:

1-The excellence of the experimental group girl students that studied in accordance to the (K.W.L.H) strategy over the girl students of the controlling group that studied in accordance to the classical method in the achievement test.

2-The strategy of (K.W.L.H) has positive effects on increasing the level of achievement of the

Second stage intermediate school girl students at Islamic history more than the classic method.

The researcher recommended the folloWing:

3-The necessity of using (K.W.L.H) strategy in teaching islamic history for intermediate girl students as it proved its effectiveness.

The researcher suggested the folloWing:

1-Conducting similar studies to know the effect of (K.W.L.H) strategy on other stages.

2- Conducting similar studies to the present one using other variables like the critical or the critical thinking.

المصادر

- i. أحمد ،سليمان عودة (١٩٩٨) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل ، اريد.
- ii. أحمد، علي عبدالحميد(٢٠١٠)، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية، مكتبة حسن العصري للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت.
- iii. أبـن خـلدون،عبدالرحمن(ب،ت)، مقدمة أبـن خـلدون،دار احياء التراث العربي،بيروت لبنان.
- iv. أبو جادو، صالح ونوفل محمد (٢٠٠٧)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- v. أبو جادو،صالح محمد(٢٠٠٣)،علم النفس التربوي،ط٣،دار المسيرة،عمان-الاردن.
- vi. الإمام ، مصطفى محمود وآخرون(١٩٩٠) ، التقويم والقياس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، العراق.
- vii. الامين ،شاكر محمود وآخرون (١٩٨٣) ،_اصول تدريس المواد الاجتماعيه للصفوف الثانيه معهد اعداد المعلمين ، ط٥،بغداد.
- viii. جمهورية العراق،وزارة التربية العراقية(١٩٧٧) المعدل سنة(٢٠٠٩-٢٠١٠) رقم ٢، مطبعة وزارة التربية بغداد.
- ix. الجمهوري،ناصر علي(٢٠٠٩)، المناهج الدراسية تخطيطها وأستراتيجيات تدريسها في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ، بحث مقدم إلى ندوة المناهج الدراسية،رؤى مستقبلية،كلية التربية،جامعة السلطان قابوس،عمان.
- x. جمهورية العراق، وزارة التربية (٢٠٠٩) رقم (٢)، مطبعة وزارة التربية-بغداد.

- .xi حافظ وحيد(٢٠٠٨)، فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني الجمعي وأستراتيجية(K.W.L) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الأبتدائي في المملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة،(٧٤)، مصر.
- .xii الحمداني، أقبال محمد رشيد صالح(٢٠١٠)، اتجاهات الطلاب نحو المدرسة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن
- .xiii الحيلة،محمد محمود(٢٠٠٤) الالعب من أجل التفكير والتعلم،دار المسيرة والتوزيع والطباعة،عمان الاردن.
- .xiv داود،عزيز رضا وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) ، مناهج البحث التربوي ،دار الحكمة للطباعة والنشر ،بغداد
- .xv الدليمي ، إحسان عليوي و المهداوي ، عدنان محمود (٢٠٠٥) ، القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط٢ ،مكتبة أحمد الدباغ للطباعة ، العراق .
- .xvi زاير، سعد علي، وآخرون(٢٠١٤) طرائق التدريس العامة، دار الكتب والوثائق بغداد.
- .xvii الزوبعي ، عبد الجليل ، والغنام ، محمد احمد(١٩٨١) ، مناهج البحث في التربية مطبعة جامعة بغداد .
- .xviii زيتون ،عايش محمود،(٢٠٠١)، تصميم التدريس رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة.
- .xix السامرائي،نبیة صالح(٢٠١٢)، طرائق تدريس العلوم، دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان الاردن.
- .xx سلامة،عادل ابو العز وآخرون (٢٠٠٩)، طرق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان-الاردن.
- .xxi الظاهر ، زكريا محمد ، جاكلين تمرجيان وجودت عبد الهادي (١٩٩٩)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١،مكتبة دار الثقافة،عمان.

- xxii. عباس وآخرون ، محمد خليل نوفل ، ومحمد بكر ، والعبسي ، محمد مصطفى ، وعواد فريال محمد (٢٠٠٩) ، **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن .
- xxiii. العجرش، حيدر فالح (٢٠١٣)، **أستراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ**، دار الرضوان للنشر والتوزيع،العراق.
- xxiv. العساف ، صالح بن حمد (١٩٩٥) ، **المدخل الى البحث في العلوم السلوكية**، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض.
- xxv. عبدالصبور، منى (٢٠٠٤)، **المدخل المنظومي وبعض طرائق التدريس القائمة على الفكر البنائي**، (المؤتمر العلمي الرابع للمدخل المنظومي في التدريس والتعليم)، مركز تدريس العلوم، جامعة عين شمس، مصر.
- xxvi. العبيدي ،محمد جاسم محمد (٢٠٠٤)، **تفريد التعلم والتعليم المستمر** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
- xxvii. عدس، عبد الرحمن (١٩٩٢)، **البحث العلمي ادواته واساليبه** ، ط ١، دار المجدلأوي للنشر والتوزيع ،الأردن.
- xxviii. عطية، أبراهيم أحمد، احمد محمد صالح (٢٠٠٨) **فاعلية أستراتيجيات (K.W.L.H) وفكر زوج شارك في تدريس الرياضيات في تنمية التواصل والابداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، مجلة كلية التربية، جامعة نينها، العدد (٧٦).
- xxix. عطية، محسن علي (٢٠١٠)، **أستراتيجيات ماوراء المعرفة في فهم المقروء**، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الاردن.
- xxx. — (٢٠١٤)، **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- xxxi. علام،صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) ، **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.

- .xxxii. عودة ،احمد سليمان،وفتحي حسن ملكاوي (١٩٩٢)، أساسيات البحث العلمي، ط٢، مكتبة الكناني للطبع والتوزيع ،أربد ،الأردن.
- .xxxiii. —، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، أربد ،دار الأمل للنشر ، ٢٠٠٣ .
- .xxxiv. فان دالين،ديو بولد. (١٩٨٤) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل ، وسليمان الخضري الشيخ ، وطلعت منصور غبريال ، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- .xxxv. الفتاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٦)، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- .xxxvi. قطامي، يوسف محمود (٢٠١٣)، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- .xxxvii. محمد، جاسم محمد (٢٠٠٤) _نظريات التعلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- .xxxviii. المطرودي، عبدالله سليمان (٢٠٠٦)، ضوابط الدفاع الخاص والاثار المرتبة عليه في الفقه الاسلامي، مجلة ام القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وادابها، المجلد (١٨) العدد (٣٧).
- .xxxix. ملح،محمد سامي (٢٠٠٠)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة، عمان.
- .xi. المعموري، محمود حسن (٢٠١١)، أثر استراتيجيات التخيل في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ العربي الاسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى.
- .xli. النجدي، أحمد وآخرون (٢٠٠٥)، اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير وتنمية التفكير والنظرية البنائية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- .xlii. الهاشمي، عبد الرحمن، وطه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨)، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- Ahman , J. Stanley D. Marrin Clock , *Measuring and Evaluating Educational Achievement*, Boston: Allgn and Bacom , 1971

-Bloom, B. S, and others, ers. *Hand book on formative and summative Evaluation of student learning*, NeW York, McGraW Hill, 1971

- BroWn ,F.G.(1981) *Mesasuring classroom achievement*, Rien hart & Winston .Inc. , NeW York.

-Tok,s(2008):*The Effects of Note TaKingana K-W-L strataug on Attitude and Academic Achlere ment* ,Hacettepe University Journal of Edacatrnr ,34,p244-253.

-sivibunnam, R and Tayraukham,s(2009)*Effects of 7-Es KWL and conventional Instraction an Attitades to Wavd cheWistrg Leavning* ,journal of social soienchces, 5(4),279-282.

الملاحق

الملحق (١) درجات الاختبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

ت	التجريبية	ت	الضابطة
١	٣٩	١	٣٦
٢	٣٨	٢	٢٢
٣	٣٨	٣	٣٥
٤	٣٨	٤	٢١
٥	٣٣	٥	٣٠
٦	٣٧	٦	٣٥
٧	٣٥	٧	٢٩
٨	٣٥	٨	٢٤
٩	٢٤	٩	٣١
١٠	٣٥	١٠	٣٠
١١	٣٢	١١	٣٢
١٢	٢٢	١٢	٣٠
١٣	٢٧	١٣	٣٠
١٤	٢٨	١٤	٣١

٢٧	١٥	٢٨	١٥
٢٤	١٦	٢٤	١٦
٢٨	١٧	٣٥	١٧
٢٥	١٨	٣٥	١٨
٢٧	١٩	٣٨	١٩
٣١	٢٠	٣٩	٢٠
٣٠	٢١	٣٨	٢١
٣٢	٢٢	٣٥	٢٢
٢٨	٢٣	٣٥	٢٣
٢٧	٢٤	٢٢	٢٤
٢٤	٢٥	٢٧	٢٥
٢٨	٢٦	٢٦	٢٦
٢٢	٢٧	٢٨	٢٧
٣٣	٢٨	٢٨	٢٨
٣١	٢٩	٢٥	٢٩
٢٤	٣٠	٣١	٣٠
٣٠	٣١	٣٣	٣١
٢٣	٣٢	٣٧	٣٢
٢٥	٣٣	٣٥	٣٣
٢٧	٣٤	٣٥	٣٤
٢٨	٣٥	٢٤	٣٥
٣٠	٣٦	٢٢	٣٦
٣٠	٣٧	٣١	٣٧
٢٩	٣٨		

المتوسط الحسابي: ٣١,٠٢٠	المتوسط الحسابي: ٢٨,٣٩
الانحراف المعياري: ٥,٥٢٨	الانحراف المعياري: ٣,٧٣١
التباين: ٣٠,٥٥٨	التباين: ١٣,٩٢٠

الملحق (٢) صلاحية الخطة التدريسية

نموذج خطة تدريسية لطالبات المجموعة التجريبية وفق استراتيجية (K.W.L.H)

المدرسة: أم عمارة للبنات	المادة: التاريخ العربي الإسلامي
اليوم والتاريخ ٢٠١٥/	عنوان الدرس/معركة بدر سنة ٢ هجرية
الصف الثاني المتوسط/شعبة ب-	زمن الحصة (٤٥) دقيقة

أولاً: الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على أن:

- ١-تعرف معركة بدر الكبرى.
- ٢- توضح أهمية معركة بدر الكبرى ٢ هـ .
- ٣- تفسر سبب تسمية معركة بدر بالفرقان.
- ٤- تذكر أسباب أنتصار المسلمين في معركة بدر ٢ هـ .
- ٥- ترسم مخططاً توضيحياً لموقع جيش المسلمين في معركة بدر ٢ هـ .
- ٦- تلخص نتائج معركة بدر ٢ هـ .
- ٧- تعلق إلغاء نظام المؤاخات بعد معركة بدر ٢ هـ.
- ٨- تذكر موقف الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) من أسرى بدر.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

- ١- السبورة والأقلام الملونة.
- ٢- خريطة شبه الجزيرة العربية.

ثالثاً: طريقة التدريس على وفق إستراتيجية (K.W.L.H) .

رابعاً: المقدمة (٥ دقائق):- في البدء أقوم بأعطاء الطالبات فكرة عن طريقة التدريس المتبعة وأعطاء مقدمة موجزة من اجل إثارة انتباه الطالبات حول الموضوع من خلال الدرس السابق. وأبدأ بالموضوع السابق (هجرة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) من مكة إلى يثرب.

المدرسة: لماذا هاجر الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم).

طالبة: لنشر الدين الاسلامي في بقاع الارض.

طالبة أخرى: وكذلك لاتمام الرسالة الربانية.

طالبة أخرى: وبسبب الاذى الذي لحق به من مشركي قريش فقرر البحث عن موطن جديد للدعوة الاسلامية.

المدرسة: بارك الله فيكّن. مع من هاجر الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم)

طالبة: هاجر مع صاحبه ابو بكر الصديق(رضى الله عنه).

المدرسة: أحسنت. أما موضوعنا لهذا اليوم فهو معركة بدر سنة ٥٢

خامساً:- عرض الدرس بخطوات استراتيجية (K.W.L.H) (٣٥) دقيقة:

المدرسة: أبدء برسم الجدول على السبورة بعد تدوين موضوع الدرس على السبورة وأطلب من الطالبات تخطط يميناً الجدول الذاتي الذي يتضمن أربعة حقول لخطوات الاستراتيجية هي (K.W.L.H)

خطوات الاستراتيجية

H	L	W	K
كيف يمكنني الحصول على المزيد	ما تعلمته بالفعل	ما أريد أن اعرفه عن الموضوع	ما اعرفه عن الموضوع

الخطوة الاولى: ما اعرفه عن الموضوع

وتتضمن ما تعرفه الطالبات عن الموضوع في الحقل الاول (K) أو ما له صلة بموضوع الدرس معركة بدر ٥٢، ما يعرفن من أفكار سابقة من خلال توضيح أسئلة أستفاهمية عن الموضوع كالاتي:

المدرسة: ماذا تعرفين عن معركة بدر؟

الطالبة: هي أول معركة وقعت بين المسلمين ومشركوا قريش في سنة الثانية للهجرة.

المدرسة: أحسنت. وانتصر فيها المسلمون رغم قلة عددهم.

المدرسة: وماهي أسباب أنتصار المسلمين في غزوة بدر على الرغم من قلة عددهم.

الطالبة: القيادة الفذة للرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

طالبة أخرى: أيمان المسلمين بعقيدتهم.

طالبة أخرى: من اجل نشر معالم الدين الاسلامي.

المدرسة: ممتاز. واي سنة وقعت معركة بدر.

طالبة: سنة ٥٢.

المدرسة: بوركت. إذ هي أول معركة وقعت بين المسلمين بقيادة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) والمشركين بقيادة ابو سفيان وكان النصر حليف المسلمين رغم قلة عددهم لايمانهم بعقيدتهم وقيادتهم ثم أدون في الجدول المعلومات.

الخطوة الثانية: ما أريد أن اعرفه عن الموضوع

تتضمن هذه الخطوة المجال لتدوين مايرغب في تعلمه عن الموضوع غزوة بدر ٥٢ ومايرغب فيه من معلومات وافكار جديدة وذلك من خلال توجيه المدرسة عدد من الاسئلة.

المدرسة: ماهي نتائج غزوة بدر.

الطالبة: أنكسار حربية ومكانة قريش بين القبائل العربية.

طالبة أخرى: بروز المسلمين كقوة مهمة.

طالبة أخرى: التعاون بين المسلمين ادى الى الانتصار الباهر.

المدرسة: أحسنتن. وكذلك ثقة المسلمين بأنفسهم.

المدرسة: لماذا سميت معركة بدر بالفرقان.

الطالبة: لأن فيها فرق الله سبحانه وتعالى بين الحق والباطل.

المدرسة: بوركت. نعم كان لمعركة بدر أهمية كبيرة في تاريخ المسلمين لأنها كسرت هيبة ومكانة قريش بين القبائل العربية ونهت إلى أن المسلمين قوة لا يستهان بها ثم اطلب من الطالبات بتحديد جيش المسلمين على المخطط السبوري للمعركة.

الطالبة: اقوم بتحديد موقع جيش المسلمين قرب أبار بدر.

المدرسة: بوركت. ثم جرت المعركة بين المشركين وبين المشركين وكانت الغلبة بها الى جيش المسلمين واسر المسلمين عدداً من جيش المشركين.

المدرسة: كيف كان موقف الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من أسرى بدر.

الطالبة: أنه لم يتعرض لهم وطلب من كل واحد منهم يعلم عشر من أبناء المسلمين ليطلق سراحه.

المدرسة: ممتاز. نعم تم معاملة الاسرى برفق واحسان وكان ثمن اطلاق سراحهم تعليم ابناء المسلمين القراءة والكتابة يعلمنا هنا المعلم الأول أهمية العلم في حياة الانسان ومكانته.

المدرسة: لماذا تم إلغاء نظام المؤاخاة بعد معركة بدر ٢ هجرية.

الطالبة: وذلك بسبب تحسن لأوضاع المسلمين المعاشية والاقتصادية.

طالبة أخرى: وكذلك الاوضاع الاجتماعية .

المدرسة: أحسنت. ثم ادون في الجدول المعلومات التي ذكرت.

الخطوة الثالثة: ماتعلمته بالفعل عن الموضوع (L): (١٠) دقيقة

وتتضمن هذه الخطوة عن ماتعلمته من الخطوات الماضية موضوع الدرس وتدوين ماتعلمته من معلومات وافكار جديدة فعلاً تفيدهن من خلال تدوين هذه المعلومات والافكار في الحقل (L).

المدرسة: ما أوصى الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) من أسرى بدر.

الطالبة: اوصى المسلمين بالمعاملة الحسنة.

طالبة أخرى: أشرت على الأسرى المشركين بتعليم عشر من المسلمين القراءة والكتابة مقابل اعطائهم الحرية.

طالبة أخرى: كان فداء الاسرى ٤٠٠ اربعمائة ألف ذلك يفادي بهم على قدر اموالهم.

المدرسة: بوركت. ماذا تعلمت عن موضوع غزوة بدر ٥٢.

طالبة أخرى: التضيحية في سبيل الله.

طالبة أخرى: الايمان بالعقيدة الاسلامية.

طالبة أخرى: الثقة بالنفس اثناء المعارك.

طالبة أخرى: أهمية مبدأ الشورى الذي اكد عليه الاسلام.

المدرسة: بارك الله فيكن. وكذلك ان معركة بدر السبب في نزول سورة الانفال على المسلمين التي نصت على تأييد الله وعونه ونصره للمسلمين، ثم أدون في الجدول المعلومات التي ذكرت.

الخطوة الرابعة: كيف يمكنني الحصول على المزيد (H) (٨) دقيقة:-

ويتضمن الحقل الرابع (H) كيف تستطيع الطالبات الحصول على المزيد من المعلومات عن غزوة بدر ٥٢ وتدوينها في الحقل .

المدرسة: ماذا تستنتج مما سبق من معلومات حول معركة بدر ٥٢

الطالبة: إنها أول معركة في تاريخ الاسلام وكانت المحرك الاساسي للايمان بالله وحدة لا بالعصبية القبلية والاحقاد ولا الثأر.

طالبة أخرى: غزوة بدر بنت التصور الاسلامي لعوامل النصر والهزيمة بطريقة علمية واقعية.

طالبة أخرى: وكذلك قررت ان النصر ليس بالعدد ولا بالعدة وانما بمقدار الاتصال بالله الذي لا يقف امامه قوة العباد.

طالبة أخرى: غزوة بدر تعد ميداناً ثانياً لقوة ناهضة ودولة ناشئة للمسلمين.

طالبة أخرى: كانت إيقافاً لمدّ الشرك على ظهر الأرض وتقليم أظافره والإحاطة بكل رؤوسه ودفنهم في بدر.

طالبة أخرى: كان عدد المسلمين فيها ثلاثمائة وتسعة عشر رجلاً من المهاجرين وست وثمانون ومن الاوس واحد وستون ومن الخزرج مائه وسبعون.

المدرسة: بارك الله فيكنّ. وكذلك التعامل الانساني الذي يعامل به الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) الاسرى بما يتفق مع مبادئ حقوق الانسان. ثم تدون المعلومات في الجدول.

سادساً: التقويم : (٥ دقائق). - للتأكد من مدى تحقيق الأهداف للدرس تقوم المدرسة بتوجيه بعض الأسئلة:

١- ما هي أسباب أنتصار المسلمين في معركة بدر ٢ هجرية.

٢- ما أهمية غزوة بدر ٢ هجرية.

٣- لماذا سميت غزوة بدر بالفرقان.

٤- أذكر موقف الرسول محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) من أسرى معركة بدر.

سابعاً: الواجب البيتي: - تحضير موضوع غزوة أحد ٣ هجرية ص ٢٦-٢٨.

ثامناً: المصادر:- كتاب التاريخ العربي الإسلامي(٢٠١٥-٢٠١٦م) تأليف لجنة من وزارة التربية العراقية، ط ٢٦، بغداد.